Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

﴿ فلولا كانت قرية آمنت فنفعها إيمانها إلا قوم يونس لما آمنوا كشفنا عنهم عذاب الخزى فى الحياة الدنيا ومتعناهم إلى حين ﴾ (١) .

فالعقدة عدم إيمان القوم فاستحقوا العذاب .

والحل : لما آمنوا كشف عنهم هذا العذاب .

أما البطل فهو يونس وأما المجموعة فهم القوم .

أما زمان القصة « الحياة الدنيا والاستمتاع إلى حين »

والمكان القرية . . أليست هذه مقومات القصة الفنية عند الكتاب ؟

ومن أغراض القصة فى القرآن إثبات الوحى والرسالة وتوحد القول من الله لسائر الأنبياء . . . وفى سورة الأنبياء مظهر واضح لوحدة الرسالة يمكنك معرفته من خلال ذكر أطراف من قصة موسى وهارون وإبراهيم ولوطا وداود وسليمان وأيوب وإسماعيل وإدريس وذا الكفل وذا النون وزكريا ومريم ثم يعقب الحق تبارك وتعالى على ذكرهم قائلاً : ﴿ إن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون ﴾ (٢).

وأن وسائل الأنبياء فى الدعوة واحدة واستقبال أقوامهم لهم متشابهة وقصة كل بنى منهم تتشابه مع الأخرى فى الدعوة والجهاد والبدء والختام :

تحقيق موعود الله من نصر أنبيائه وأحبائه وخذلان أعدائه فى مثل قوله تعالى : ﴿ ولينصرن الله من ينصره ﴾ (٣) ﴿ إن ينصركم الله فلا غالب لكم ﴾ (٤) ﴿ وكان حقا علينا نصر المؤمنين ﴾ (٥).

كما أن الموعظة ملازمة لما يذكر من قصة أو مثل أو غيره ، ويتجلى ذلك فى

---

(١) يونس : ٩٨ . (٢) الأنبياء : ٩٢ . (٣) الحج : ٤٠ .
(٤) آل عمران . ١٦٠ (٥) الروم : ٤٧ .